

قصة العالم محمد بن عبد الباقي والعقد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مصباح علاء الدين يمسح عليه ويشتري له المكتب بالكامل. ولا واحد منهم تطلع له القلادة قصة صاحب القلادة الذي تعفف عن القلادة فجاءته القلادة وصاحت بها اه اه ده هذا قائد المارستان. المارستان. نعم. قائد المارستان ده قصته جميلة الحقيقة. نعم. قاضي المارستان. وده من عفة النفس. برضو - 00:00:00

برضو هذا يضاف الى باب العفة باب العفة اللي احنا بنتكلم عنه يعني اه قاضي المارستان اللي هو ابو بكر محمد بن عبد الباقي ده احد علماء الحنابلة. نعم آآ يقول كنت مجاورا بمكة - 00:00:23

آآ وبعدين آآ يعني مرت عليه اوقات فاقه وفقر شديد جدا لدرجة انه ما كانش لاقي آآ رغيف يأكله فخرج من شدة جوعه يمشي في الايه؟ في الطرقات يعني وهو ماشي كده وجد ايه؟ وجد آآ كيسا من الحرير - 00:00:37

عامل زي الديجاج كده وآآ مربوط صرة يعني؟ صرة. مربوط بحبل من حبيبي برضو فتح الايه السرة دي فوجد عقدا من اجمل ما

تحلى به النساء خده ما فيش حد الا اداله رغيف ولا نص. خده وراح دخل الدار - 00:00:59

وبينما هو جالس في الدار اذ سمع مناد ينادي في الايه؟ في الطرقات ان من وجد كيسا فيه عقد له خمسون دينارا فخرج ونادي للرجل وقال له طبعا كالعادة في اي لقطة - 00:01:22

آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال عرف عفاصها ووكاها يعني يجيب امارة. نعم. شكل الحاجة وكده يعني عشان ايه بيقى يعطيه له هذه الايه؟ هذه اللقطات قال له آآ مسلا كيس صرة خضراء مشدودة بكزا ومش عارف ايه - 00:01:42

قال له اهو هذا؟ قال له هو هذا. الرجل مش مصدق بيدي له الايه؟ الخمسين دينارا. خلي بالك انه اللي خرج من الجوع. بيدور على رغيف. بيدور على رغيف مش لاقى - 00:02:00

قال له ادي خمسون دينارا اه خمس مئة درهم نظير انك انت وجدت فادركه ادركه العلم بقى. انت عارف يعني قال هذا واجب علي. يعني اقول ينبغي ان اؤديه امانة ينبغي ان اؤديها. كيف اخذ عليها اجر؟ وابت نفسه - 00:02:12

هذا المال يعني المهم ضاقت به مكة قال لك ايه؟ اغترب ركب البحر عشان يروح لايها؟ لبلد اخرى. انكسر بهم الايه المركب وغرق الناس شبط في لوح خشب الباقي مع المارك بيتكسر - 00:02:31

تعلق بلوح من الالواح وفضل وقف البحر ايام انت عارف بقى الموج يوديه يمين وده يوديه شمال يمشي مسافة ويرجع المسافة مرتين والكزا. المهم بعد عدة ايام من وقد اشفع للموت - 00:02:53

القى به الايه؟ الموج. على جزيرة. فيه جزيرة من الجزر يعني طلع منها دخل مسجدا من المساجد قعد يقرأ قرآن لنفسه كده واحد سامع قال له ده انت بتقرأ قرآن اهو. قال له نعم - 00:03:09

المكت خلينا نقرأ قرآن اتعلمنا وكده قال ماشي جم اهل القرية واحد بعد واحد والكلام ده وايه وجعلوا له جعلا يعني علمنا ندي له مبلغ يعني بتتوفر معه مبلغ وبعدين في يوم من الايام آآ - 00:03:26

فاتح كتاب بيطالعه قالوا له ده انت كمان بتقرأ قال نعم قال ممكن تعلم اولادنا القراءة والكتابة والكلام ده ماشي برضو حصل له شيء من المال بسبب الكلام ده قالوا له بص بقى لما لاقوه نفيس كده وراجل بيقرأ ويكتب وعلمهم واستريحوا له - 00:03:43

عشان يكتفوه. اتجوزوه تمام زي ما عمل اهل اليمن في معمر لما جاء معمر ابن راشد ابو عروة البصري من البصرة ودخل نزل اليمن وانبهروا بحفظه قال لك بس - 00:04:02

ده ما ده ما يسيبش اليمن. فعلشان يكتفوه ايه؟ زوجوه. فظل عمر ابن راشد في اليمن لانه تزوج من ايه؟ تزوج من اهلها وكان يروح الام لامه في البصرة على فترات كده - [00:04:19](#)

المهم زوجوه قالوا شف عندنا بنت يتيمة كده وابوها يسيب لها قرشين ها وانت مش هتسايب الجزاء ولازم يتجوزك الایه؟ يعني مقرشها يعني البنت دي مقرشة بالزبط كده المهم لما يعني ادخلوها عليه - [00:04:33](#)

وشافها تسمير في مكانه جعل ينظر الى العقد الذي تلبسه تمام فالبنت لما شافت ان هو مش باصص لها خالص. عينه على الهوا. وبصت لصدرها بكت قالوا لي يا اخي كسرت قلبها - [00:04:49](#)

انت آآ مش تبص لها كده والكلام ده عمال تبص للعقد الوم هذا العقد له شأن وحى لهمحكاية بقى طالع العقد ده هو العقد اللي كان آآ للرجل. وما رضاش ياخذ خمسين آآ دينارا - [00:05:10](#)

فلما قال لهم حكاية العقد صاحوا وصرخوا العالم اتلمت يعني بىصرخوا ليه يا جماعة قالوا تعالوا ده احنا هنحكي لكم حكاية عجيبة قوي الرجل ده هو اللي وجد العقد وحى له الایه الحكاية - [00:05:29](#)

فقالوا له سبحان الله صاحب هذا العقد اللي هو الرجل ابو البنت دي كان يقول انا ما لقيت في حياتي احد اعف من هذا الرجل الذي وجد علاقته اللهم اجمعني به لازوجه ابنتي. الله اكبر - [00:05:41](#)

تمام شوف يعني الايام تلف اهو تعفف الرجل عن هذا العقد خمسين دينارا في بسبب وجاني هذا العقد يعني جمع الله عز وجل بينه وبين هذه البنت اللي هي ورثت العقد من ابيها - [00:06:01](#)

وبعدين آآ انجب منها ولدين ماتت المرأة فورت الهوى والولدان العقد. ومات الولدان فورت هو العقد وباعه بمائة الف دينار مش درهم مائة الف دينار يعني حاجة مبلغ مهول عشان كده الرجل لما بدأ الخمسين دينارا آآ اللي هو كان حاجة بسيطة جدا. وكان عقدا سبحان الله - [00:06:23](#)

عفة نفسه يقول يعني كيف ان الله تبارك وتعالى رد علي هذا العرق الذي تعفف كان ابو هذه البنت رجل صالح لدعائه. نعم. وعفة هذا الرجل. اذا اراد الله امرا هياً له اسبابه فاجتمعت الاسنان كلها. سبحان الله يعني كانت قصة فكرتني بها - [00:06:51](#)

وهذا ايضا من عفة نفسه وهو كان في جائع لا يجد رغيفا كان هو اولى بالخمسين دينارا. سبحان الله! لكن سبحان الله كما قرأت في - [00:07:10](#)